

التي تعتبر طفيفة نسبيًا ، والقصيدة ، مثلها مثل كل أعمال مالارميه المتأخرة ، يصعب بل من العبث إعطاؤها أى معنى حرفى أو قريب من الحرفى وإنما المحاولة هنا هى استخراج معنى مناسب على النحو التالى :

[الأصابع المرتفعة لتمثال من العقيق ،
يرمز جسمه المنحنى لمعاناة الشاعر ،
يرفع بين يديه فى الظلام شمعة
يحرق فى لهيبها الشاعر (الذى هو العنقاء بين الرجال)
مخططات محاولاته الشعرية الأولى غير الناجحة

ليس هناك من شيء فى جنبات الحجرة الخالية
لجمع رماد هذه الأحلام
ليس هناك حتى من قوقعة بحرية
(رمز انبثاق شيء من لا شيء)
هذا الشيء الفارغ التافه الذى يسمع فيه صوت البحر
قد أزاله صاحب الحجرة الذى قرر أسفاً أن ينهى
حياته كشاعر .

ولكن بالقرب من النافذة المفتوحة نحو الشمال توجد
مرآة ذهبية الاطار ، محفور عليها أشكال وحيد